

المركز الدولي للزراعة الملحية ومراكز بحوث أميركية يديرون مشروعاً بقيمة 4 مليون دولار لمساعدة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) على مواجهة الجفاف

13 يوليو، 2016 دبي، الإمارات العربية المتحدة: يشارك كل من المركز الدولي للزراعة الملحية الكائن في دبي (إكبا)، والمركز الوطني للتخفيف من الجفاف في جامعة نبراسكا - لينكولن والمعهد العالمي للماء من أجل الغذاء - مؤسسة روبرت ب. دوغرتي إدارة الجهود البحثية البالغ قيمتها 4 مليون دولار. ويهدف المشروع إلى مساعدة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) على تحقيق التوازن في استهلاك المياه وزيادة الإنتاجية الزراعية مع التركيز على قضايا إدارة الجفاف.

وتتولى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية تمويل مشروع النظام الاقليمي لإدارة الجفاف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) الممتد لفترة السنة لغاية مارس 2017. وفي هذا الاطار، حُصص مبلغ بمقدار مليون دولار من المبلغ الكلي للمنحة من أجل النشاطات البحثية التي يجريها المركز الوطني للتخفيف من الجفاف، والمعهد العالمي للماء من أجل الغذاء، ومركز تقنيات المعلومات المتقدمة حول إدارة الأراضي التابع لجامعة نبراسكا - لينكولن.

وعن المشروع تحدث ميشيل هايز، مدير معهد الجفاف والباحث الرئيسي للمشروع قائلاً: "يتضمن المشروع جزأين أساسيين: معلومات مطورة حول مراقبة الجفاف إلى جانب العمل مع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء المنطقة التي تعاني ندرة المياه بهدف توظيف هذه المعلومات في عملية صناعة القرار. وأضاف قائلاً: "يعد المشروع فرصة عظيمة لجامعة نبراسكا للاستفادة من نقاط القوة لدينا ذات الصلة بقضايا الجفاف واستغلال المياه والاستشعار عن بعد في المنطقة."

يتضمن طاقم الباحثين فريقاً من الخبراء التابعين مركز الجفاف: بريان وردلو، مدير مركز تقنيات المعلومات المتقدمة حول إدارة الأراضي، وكريستوفر نيال، مدير معهد الأبحاث، إلى جانب مشاركين من جامعة ماري لاند ووزارة الزراعة الأميركية - دائرة البحوث الزراعية، حيث يقومون معاً بوضع جامع لمؤشرات الجفاف في المنطقة يمكن لأي بلد استخدامه في تطوير عملية التخطيط. ويضم جامع مؤشرات الجفاف البيانات المستقاة من أجهزة الاستشعار عن بعد المتصلة بالأقمار الصناعية وكذلك البيانات المستقاة من التجارب العملية. ومن جانبهم، يصدر خبراء إكبا خرائط شهرية.

يتحدث كريستوفر نيال قائلاً: "يتمحور دورنا حول إصدار المنتجات اليومية لعملية التبخر-النتح المعتمدة على الأقمار الصناعية". ومن خلال الدعم الذي يقدمه مركز هولندا للحوسبة التابع لجامعة نبراسكا- لينكولن، يقوم نيال والمشاركون في المشروع بتحليل البيانات وتقييمها لمسؤولي عمليات التخطيط لاستخدامها لاحقاً في حساب توازن المياه في المجتمعات المائية وتقدير إنتاجية المياه على المستويات الحقلية. إن تعلم كيفية التنبؤ بإنتاجية المحاصيل الزراعية اعتماداً على عملية التبخر-النتح على المستوى الحقلية، إلى جانب تحسين إنتاجية المياه، يشكل حاجة ملحة للزراعة في مناطق العالم التي تعاني من نقص المياه المزمن.

وتشيد ريتشيل مكدونيل، رئيسة قسم نمذجة التغير المناخي والتكيف في إكبا بالشراكة مع جامعة نبراسكا - لينكولن قائلة: "تحمل الشراكة مع جامعة نبراسكا - لينكولن في طياتها أهمية كبرى تتمثل في جمع الخبراء حول العالم والخبراء الاقليميين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) معاً بهدف تمكين صناع القرار المحليين لإدارة الجفاف بشكل أفضل في هذه البلدان التي تعاني ندرة المياه.

وحيث يتم تطوير أدوات المراقبة، تركز مراكز بحوث الجفاف والزراعة على مساعدة الوكالات الحكومية والمجموعات التجارية لفهم احتياجات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا) من المياه وتزايد الجفاف بشكل أفضل. وفي هذا الإطار، يجري إكبا في كل بلد تقييماً لحاجات أصحاب الشأن، حيث ستعرض هذه النتائج في منتديات بلدية معدة لكل من تونس والمغرب ولبنان والأردن ابتداء من سبتمبر ولغاية نوفمبر. كما ستساعد الآراء والأفكار المستخلصة من هذه الاجتماعات في تحسين فعالية الأدوات المصممة خلال المشروع. ويتضمن هذا المشروع تعاوناً وثيقاً مع العديد من المشاريع والمنظمات التابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة.

وبشكل عام، تمتلك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أقل رصيد من مصادر المياه المتجددة لكل فرد وكذلك أعلى معدل استهلاك للمياه بالمقارنة مع المناطق الرئيسية الأخرى في العالم.

لتساؤل اتكم يرجى التواصل مع:

السيد عبد المطلب بيجماراتوف، a.begmuratov@biosaline.org.ae أو عبر الهاتف: +971 43361100

###

حول إكبا

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي غير ربحي يهدف إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية في البيئات الهامشية والمالحة من خلال تحديد واختبار وتسهيل الحلول المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وكذلك الأمن المتعلق بالدخل.

www.biosaline.org

حول المركز الوطني للتخفيف من الجفاف

تأسس المركز الوطني للتخفيف من الجفاف في جامعة نبراسكا - لينكولن في عام 1995 حيث يساعد الأشخاص والمؤسسات على وضع وتنفيذ تدابير للحد من هشاشة أوضاع المجتمع إزاء الجفاف، مع التشديد على التأهب للمخاطر وإدارتها بدلاً من إدارة الأزمات.

www.drought.unl.edu

حول المعهد العالمي للمياه من أجل الغذاء

تأسس المعهد العالمي للمياه من أجل الغذاء في جامعة نبراسكا - لينكولن في عام 2010 عن طريق مؤسسة روبرت بي. دوغرتي، لمعالجة التحديات العالمية المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي واستهلاك أقل للمصادر المائية من خلال تطوير أساليب إدارة المياه في النظم الزراعية والغذائية. ويلتزم المركز بضمن عالم الأمن المائي والغذائي مع المحافظة على استخدامات المياه للاحتياجات البشرية والبيئية الأخرى.

www.waterforfood.nebraska.edu

حول ومركز تقنيات المعلومات المتقدمة حول إدارة الأراضي التابع لجامعة نبراسكا - لينكولن

يعتبر مركز تقنيات المعلومات المتقدمة حول إدارة الأراضي التابع لجامعة نبراسكا - لينكولن مركزاً للتميز في التعليم والبحث العلمي حيث يركز على تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية فضلاً عن نظم تحديد المواقع العالمية. ويجمع الأشخاص وشركاء المركز الخبرات في الاختصاصات المتعددة على شكل تقنيات معلوماتية متقدمة حول إدارة الأراضي.

www.calmit.unl.edu

